

فان المراد بها قرب الحركة في حلقى الاقناب والادباء وحالتى الكبر
والفرق فلو ترك المطابقه محردة من هذا التخييل ما خصص
لها هذه الهمزة ولا هذا اللفظ انه استطرده بعد تمام
المطابقه وكان التخييل الى التشبيه على طريق في
الاستطراد البدعي هذا ولم يقين قد ضرب لا نوع البدع
بيوت العرب وفرد ولا امتد له سبب وقد استعمل بيت
امرئ القيس على المطابقه والتخييل والاستطراد
على طريقه فان ابن المعتز قال هو ان يكون المتكلم
في معنى يخرج منه بظرف التشبيه الى معنى اخر ومن كسى
المطابقه ديباجة التورية ابو الطيب المتنبى حيث
قال برغم شيب فاروق السيف كفه وكان على العلاء صطحا
كان رقاب الناس قلت لسيفه رفيقك فبسي وانت بما في
والجوى لقد رفع ابو الطيب قدر المطابقه وازاد حقا رخصا
بجادة هذا النوع الذي عظم عند اهل الادب قدرا ومثله
قول صاحب ابن عماد في رثا كثير من حمد الوديع
يقولون قد اودى كثير من احمده وذلك در في الانام جليل
فعلت دعوى والخلابك معا مثل كثير في الزمان فليل
وابو تمام كساها ديباجة المجانسه بقوله
بعض الصحاب لاسود الصحاب في متوفى جلا الشك والريب
وما احلى قول الفاضل الارجاني من قصيد
يعلق بن الوصل والحج مجي فلا ربي في الحلقى ولا يجي
فشد اوزا المطابقه بديع الف والشر وانقلها بعرب
هذا المعنى بعد ما ساد رده وعلق مخاطري من هذه القصيدة
قوله فلا تجعلني عشت بعدهم فاهم روجي وقد سخطوا قلبي
منها وحرف جوب الفاع والوهو والربا الحرف مدم الرفع والحرف والنصب
تجانب بقدح الحضا كل لينة كان بايديها مصابيح للركب
ومن المطابقه باللف والشر ايضا قول شيخ شيوخ حماد الحرمه

ان فوما يلجون في حب ليلي لا يعادون بيقهون حريشا
سمعوا وصفها ولا موا عليها اخذوا طيبا وردوا خبيثا
ومثله قوله تجايط العادل
اراك تخيلا بعوني في عيني سكونك عنى اذا لم تعني
ذممت الهوى ورجوت السلوا فا بكيت عيني واصحكت سني
ومثله قوله
يا وجوها زانت سناها فروع حالكات اعنتكم عن خلاكم
لمى من حسنكم فغار ويليل انتم الله سبحانه وسما كرم
ومثله قوله من قصيد
توغل حرقى اجرى دموعي فقل ما شئت في دجلى وخرج
ومثله قوله ابو حفص الطوسي في البيت
او ما ترى نور الخلاق كأنه لمابد المعين نور وفاق
فالمطابقه هنا بزيادة التورية
مع الاستعارة البدعيه والبعثي
قوله بعد هذا البيت
كأف سنور ولكن تشن يسعي بقا المسك
في الافاق
واما سحر البلاغة هنا
فقول الفاضل الفاضل رحمه الله تعالى
دام صاحي وداده عمر الدهر حبيبا
لسكري الشوارب
انظر اليها التامل ما ابداع ما ابرز المطابقه
هنا في حقلها بين الاستعارة بين العريبتين
وما النطق ما ايد معنى المطابقه بقوله بعدها
ونبات الصد وراوق فيها واعمر الجرد
من نبات الدناب
فالفاضل ابرز المطابقه هنا في حقل الاستعارة ولكن